

## مجالس الأدب المفرد (2) | الأحاديث (٣-٩) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمم دين الله سبحانه وتعالى اه مجلس قراءة الأدب المفرد للتعليق بعض التعليقات على الأحاديث. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم - 00:00:00

على خير وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. امين. اه اؤكد ان قراءة مثل هذه الكتب في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سيما اللي بتقتصر في قضايا الاخلاق بتعطي لنا مفهوما واسعا عن الشريعة الاسلامية. وان الشريعة الاسلامية آآليست محصورة - 00:00:20

في جانب من الجواب وان كل شخص احيانا بيغلب عليه آآالاهتمامات التي يهتم بها فينظر الى الشريعة من هذه الاهتمامات فيصور البعض الشريعة على انها قضايا سياسية فقط او اقتصادية فقط او اخلاقية فقط - 00:00:40

ولكن في الحقيقة او اجتماعية ولكن الشريعة بتجمع بين كل هذه الامور فتناول الكتب المتنوعة اللي بتتكلم عن قضايا متنوعة ولا سيما من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم بتتوسيع هذا المفهوم - 00:00:58

وبتبين كيف ان الانسان المؤمن ينبغي آآان يسعى لتطبيق هذه الشريعة حتى ولو على مستوى يعني المفروض احنا نقرأ آآوده من صعوبة مسل هذه الكتب. هنقرأ هذه الكتب لتطبيقها. مش بس عشان نعرف احاديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه وفقط صلى الله عليه وسلم. لا - 00:01:14

عشان تكون واقعا في حياتنا طيب قلنا الامام البخاري طبعا واكدنا على المعلومة دي اكتر من مرة ان كتاب الادب ده آآلم يشترط فيه نفس شروط الكتاب الصحيح ولا بيختلف عن - 00:01:33

كتاب الادب اللي موجود في الصحيح. بدأنا به باب قول الامام البخاري باب ما جاء في قوله تعالى وذكرنا حديثين الباب اللي بعده قال باب بر الام. قال حدثنا ابو عاصم عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن - 00:01:46

قلت يا رسول الله هو دلوقتي رايح يسأل النبي صلى الله عليه وسلم احنا ايضا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن طبيعة اسئلة الصحابة وان كان بيغلب عليها الایه العامل - 00:02:06

كان بيغلب عليها الطبع العالمي. كانوا يبحثون عن الاعمال. فهنا برضو جاي بيسأل قال يا رسول الله من ابر يعني انا عايز اقدم هذا هذه الطاقة اللي بداخلي والطاقة النفسية والفعالية من البر - 00:02:20

مين افضل حد اقدم له هذه الطاقة؟ من ابر؟ هو دلوقتي خد بالك بيسأل عن الواجبات التي عليه واحنا اغلبنا حينما يسأل يسأل عن الحقوق التي يريد ان يأخذها. لا ده هو بيسأل هو عليه ايه حقوق؟ عليه ايه واجبات يقدمه - 00:02:35

وده مهم ايضا المسلم يسأل عن الحقوق التي عليه حتى يستطيع ان يعيديها. فقال من ابره قال ممكن هنا لو الجواب قلنا ان الجواب معاد السؤال يعني كان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال بر بس النبي ما قلش الفعل ده. فقال امك هتبقي مفتوحة - 00:02:52

فكأن الاجابة بر امك او امك اي امك هي التي تبر هي تنفع للكراتين دول امك او بالفتح او امك قلت سألوا من ابر؟ قال امك او هي مكتوبة هنا في النسخة اللي معني بالفتح او كما قلت تصلح بالضم. قلت مرة ثلاثة من ابر - 00:03:11

قال وما قلت من ابر؟ فقال صلى الله عليه وسلم اباك وبعدين ادي له يقى قاعدة يكم بها. قال ثم الاقرب فالاقرب والحديث هنا واضح ان اهميته هنتكلم على فكرة - 00:03:32

تكرار الام والاب وكيفية تطبيق المعادلة دي ان شاء الله جاية في في الباب اللي بعده دلوقتي باذن الله سبحانه وتعالى لكن هنا ان البر لا يتوقف عن الوالدين فقط - 00:03:46

وان الخير الذي لديك والذي تستطيع ان تقدمه قدمه لمجموعة الارحام سواء للباء حتى او الامهات. العلاقات الاجتماعية ديت اه كما يعني تستطيع ان تقدم وتبداً بالاقرب فالاقرب. يعني العم الحال كل ما تستطيع ان تقدم هذه الامور فقط - 00:03:57

قال فالاقرب الاقرب. كما قال صلى الله عليه وسلم الحديث اللي بعده قال حدثنا سعيد ابن أبي مريم اخبرنا محمد ابن جعفر ابن أبي كثير قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس عطاء بيروي عن - 00:04:17

عنا عباس بيحكي موقف شافه سيدنا عطاء من التابعين بيحكي موقف شافه ابن عباس موقف غريب شوية قال اتاه رجل اتى لمين؟ لا ما فيش الرسول عليه الصلاة والسلام. ابن عباس. ابن عباس. اه - 00:04:33

اتاه ابن عباس رجل فقال يحكي له قصة حصلت معه. قال اني خطبت امرأة فابت ان تنكحني ما رضتش تتجوزه وخطبها غيري خطبها مع تقدم اليها يعني فاحببت ان تنكحه - 00:04:47

فغرت عليهما فقتلتهم. على طول كده ما فيش آآ حضري؟ الموضوع قديم اه ده متكامل هنتكلم دلوقتي ان شاء الله فهل لي من توبة هنا الحديث حقيقة مليء بالعبر اه اول حاجة خطورة عدم ضبط المشاعر - 00:05:04

الغيرة امر ماشي هو كان يريد ان يتزوجها لكن انك لا تسمح ان تعمل هذه المشاعر فيك حتى تسيطر على كل جوارحك. ده الاشكال يعني اقول لكم انا اقصد ايه. لما جه واحد للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال له اوصني فقال لا تغضب. طب وهنغضب؟ طب ما هو مش بمزاجي - 00:05:23

يعني دلوقتي مسلا العيال في البيت او كده ما هم ما بيعصوش. ما بيعصبني غصب عنى. ولا ايه؟ حبيبي. ميزة الكتاب ده من قلب الواحد هيقعد يعني يستغل الميزة دي بصرامة - 00:05:43

قال لا تغضب هنا ما توصلش نفسك في المكان والظروف وتترك نفسك تصل الى اعلى مرحلة من الغضب لكن الغضب الطبيعي ده كلنا من الصعب ان احنا نتخلص منه بشر - 00:05:58

لكن انت والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه يغضب كما يغضب البشر ده امر بشري لكن انت لا لا يعني تترك الغضب يتحكم فيك حتى تصل الى اشياء تكرهها - 00:06:12

طيب انا بدأت اغضب غير مكانك يتوضأ اذكر الله سبحانه وتعالى اجلس استعيد بالله من الشيطان الرجيم لا تكالر نفس الاخطاء. لكن انا اترك الشيطان يعتمل في نفسي حتى يسيطر - 00:06:23

على جوارحي كما اقسم ذلك العين وقال لاحتنken ذريتك انه يضع اللجام في الحنك ويصل الى مرحلة السيطرة ده اللي حصل للاسف مع هذا الرجل. ان ترك الغيرة تفترس جوارحها ويسيطر فقال فقتلتها. يبقى النقطة الاولى خطورة عدم ضبط المشاعر. النقطة الثانية - 00:06:33

ان زي ما بعض الناس دلوقتي علق بيقول ده ده امر موجود من قديم ان ممكن حد يغير ويقتل يغار يعني ويقتل وده هنا لما نيجي نظر للمجتمع النبي صلى الله عليه وسلم ومجتمع الصحابة والتابعين ليس مجتمعا ملائكيا دي اول نقطة - 00:06:51

ولكنه ايضا ليس مجتمع مليء بالفواحش يعني لما بيقى عندنا تصورين مخطئين في تصور ان طالما بقى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين موجودين مش هبيقوا موجودين مع بعض ما هو بتاعني مش هينفع بيقى موجود الا يعني قصدي في المجتمعات دي يعني اه ان الا لو مش بنظن طالما دول موجودين بيقى ما فيش - 00:07:07

ما فيش زنا ما فيش سرقة امال الحدود ازاي وحد الزنا طبق والرجل لكن لما بيكون موجود بيكون موجود بنسبة ضئيلة وحتى لما بيفعل يعني حتى حادثة الزنا اللي حدست للنبي صلى الله عليه وسلم هو اللي راح اعترف - 00:07:30

وحصل حادثة مشهورة حصلت معز وحصل تطبيق الراديو بيقى هو مجتمع بيحدس فيما يحدس للمجتمعات لذلك انت لما يجي حد يقول ايه شوف ده مجموعة من العلماء وفيهم كذا ما هو بشر مجموعة بشرية هيظل يعني بيتنسبه لاهل - 00:07:44

الدين او لطائفة اهل العلم او لاي طائفة من من الطوائف ان هيظل فيهم المعاشي مجتمع بشري. لكن القضية في النسبة. ثم ماذا يفعلون حينما تحدث المعصية؟ هل اذا سرق دينهم الشريف تركوه؟ واذا سرق - 00:07:59

ضعيف اقاموا عليه الحد زبي بنى اسرائيل. ببى يحكم على المجتمعات مش بوجود حادثة او اثنين فيها. لا بنسبة هذه الحوادث وتكرارها ثم ماذا يفعلون حينما تحدث هذه الحادثة طيب فقال فهل لي من توبة؟ وهنا الرجل لم يذكرنا بقاتل المئة ان في ان مش معنى انه وقع في معصية حتى لو من الكبيرة انه يغلق في - 00:08:13

في وجه باب التوبة مطلقا. فراح لابن عباس وهنا مهم مهم قوي انه يذهب لاهل العلم. راح لابن عباس يعني زبي مشكلة قاتل الماء في الاول الحديث المشهور اللي قتل تسعة وتسعين الاشخاص وقال دلوبي على اعلم اهل الارض فدلوه الناس على عابد مش عالم - 00:08:36

فلما دلوه الناس على عابد ما عرفش يجاوبه وقال هل لي من توبة؟ قال لا. فقتله اكمل به المئة هنا آآ دلوه الناس او هو ذهب الى عالم هنا دور العلماء في تصحیح هذه الاخطاء - 00:08:55

فقال هل لي من توبة فهنا وان كان ابن عباس على فکرة بودو من باب يعني الانصاف يعني وتوضیح المسائل العلمیة ابن عباس رضي الله عنهم بیووی عنہ ایضا انه کان لا یرى للقاتل توبة - 00:09:10

هل کان هذا المذهب المرجوی عنه تراجع عنه زبی ما في الحديث هنا؟ لأن الحديث هنا ییدو انه یرى له توبة قام انه کان من باب الزجر امن ده کان رأیه. مذاہب للعلماء - 00:09:26

لکن هنا من فقه ابن عباس رد حتى عليه سؤال. السائل بیسأله هل لي من توبة؟ فقال له امك حیة عایز یشوف له ما هو عایز یجاوبه بعمل. مش عایز یقول له اه فالثاني یقول خلاص انا بت ویمشی. لا عایز یدله هنا برضه توجیه طاقة التائبین الى - 00:09:37

الاعمال يعني یجي حد تائب و بیسأله لا تدلہ فقط على الترك يعني العالم مع قاتل میاہ قال له اترك ارضك فانها ارض سوء. وانطلق الى ارض کزا وکزا فان بها اناسا یعبدون الله فاعبد الله معهم. يعني لم - 00:09:56

کله فقط على ترك المعصية. لا استغلال وتوزیف الطاقة بتاعة التائبین الى الاعمال. والا یعود الى نفس المعصية مرة اخرى هنا ابن عباس حاول یشوف له عمل كبير من الطاعة یوازی تلك الكبيرة من المعصية - 00:10:12

فقال امك حیة فکأن ابن عباس من فقهه للشريعة استقرأ اعمال البر اللي ممکن یعملها انسان توازی آآ الكبيرة اللي عملها في المعصية لم یجد الا بر الام لان الباب هنا البخاري قال باب بر الایه؟ الام - 00:10:31

فقال امك حیة للاسف قال لا ابن عباس قال تب الى الله وتقرب العمل. تب ده الترك والنندم وتقرب خلاص دور بقى على اي مجموعة من الاعمال الصالحة تقرب اليه ما استطعت - 00:10:48

التابعی مش ہیسیب فرصة زبی کده. فذهبت الى ابن عباس فسألته مین اللي راح له وسائله؟ اللي کان بیحکی لنا قصة عطاء ابن آثار. کویس. فعطاء المیثار یبیقول فذهبت فسألت ابن عباس لما سأله عن - 00:11:05

حياة امه فقال اني لا اعلم عملا اقرب الى الله منبر الوالدة اني لا اعلم عملا اقرب الى الله من بر الوالدين. طيب قال باب الامام البخاري بر الاب - 00:11:19

قال حدثنا سليمان بن حرب اهیب بن خالد عن ابن شبرمة قال سمعت ابا زرعة عن ابی هریرة قال قيل يا رسول الله صلی الله علیه وسلم هنا قیل - 00:11:37

هذا الحديث اللي فات قلت من ابرده ییدو نفس الحديث او حديث اخر من ابره؟ فقال امك؟ قال ثم من؟ قال امك ثم امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم اباك - 00:11:46

ایضا حديث اخر عن ابی هریرة اتی رجل نبی الله صلی الله علیه وسلم فقال ما تأمنی شوف هو بیحس عن الاوامر اللي ینفذها قال بر امك ثم عاد فقال له النبی صلی الله علیه وسلم بر امك ثم عاد فقال بر امك ثم عاد الرابعة فقال - 00:11:57

طيب ده الحديسين اللي ذكرهم البخاري في برا الاب تكرار الوصية والبداية بالام لا يعني ان تقدم الام دائما على الاب في البر ولكن ذي ما قال بعض العلماء ان انت آآ اكرم امك ولا تغضب اباك - 00:12:13

ومش المقصود ان دائما تقدم الام تلاته مرات يعني رايج تشتري حاجة يبقى تشتري معك مسلا مش عارف كام جنيه عشرين جنيه تقسمها على اربعة وتدى الخمسة اشر لامك وخمسة لابوك ده مش معناه كده - 00:12:32

ده هنا التنويه على ضعف واحتياج الام اكثر وان الام قلما تعبر عن هذا الاحتياج فانت تكون على وعي بهذا الامر وقيل ايضا اني والله اعلى واعلم ان العرب كانت تجهل اصلا قدر الام. كانت بتهمهم بفخ الاباء وتفتخر بالاباء. ولا يلتفتون - 00:12:47  
الامهات. فجاء التأكيد على عكس طباعهم اللي ينذكروا هذا الامر. والتأكيد على آآ ما بذلته الام لان بعد فترة لان اللي انا عايز اقوله ايه؟ ان المجهود اللي بتبذله الام قد لا يراها الولد - 00:13:09

لما الولد بيبدأ يكبر ويستوعب بيبدأ يرى مجهود الاب الاب يبروح معه الاب بيسصرف هاتولي امرك بيتحانق الاب مش فهو بيبدأ يشوف الاب ونسبي او لم يكن على وعي - 00:13:27

لما فعلته الام له الا ان هو يكون صاحب فضل وكمان لو ربنا من عليه ويتزوج. ثم يرى ماذا تفعل الامهات؟ فيستوعب ما تقدمه الام. فجاء التنويه على هذا الامر لكن - 00:13:42

ليس المعنى ان دائما تقدم الامة العربية ليس ده المعنى اللي موجود في الشريعة وهنا ايضا نقطة مهمة آآ الشريعة بتعلمهك انك تجمع بين الفضائل. ليه دايما تفترض التعارض؟ يعني لما يجي دايما خصوصا الشباب اللي في الاول لما يجي يتجوز يقول لك ايه؟ طيب امي ولا - 00:13:54

ولا لازم دايما اقدم؟ طب ما هو ليه ما تحاولش انت بالحكمة تجمع بين الاثنين الشريعة طالبتك بدي وطالبتك بدي فدائما مش لازم اقول ايه طب اعمل ده لابن ولا اعمل ده كذا اعمل ده في الدين ولا اعمل طب ما تحاول تجمع الشريعة بتطالبك انك قدر المستطاع تجمع بين هذه - 00:14:15

الفضائل طيب انا هحاول يعني ايه نمشي قدر المستطاعكم اكبر شوية قال باب ركزوا في ده بيبقى صادم شوية ركزوا شوية في التمويل ده قال باب هو طبعا لما نقرأ كلمة باب بعض الكتاب او اللي بيقرأه يعني - 00:14:35

يا اما يقول باب فيبقى اللي جاي بقى هيبيقى مبتدأ فتقول بروا والديه او هتضييف الكلام فتقول باب بر والديه. قال باب باب بر والديه وان ظلما ولو كانا ظالمين يعني. وفي نسخة وان ظلماه. انا يعني انا نصح بعد كده اللي عايز يحافظ على الدرس بيقى معه يجيب حتى ولو على الموبايل - 00:14:55

كتاب الادب المفرد يتتابع معنا قال باب بر والديه وان ظلما. وفي نسخة وان ظلماه ليه بقى؟ لان اللي هيسمع مجموعة اللي هيشوف ان شاء الله لما نمشي مع بعض في الكتاب البخاري - 00:15:21

بيقول باب وبعدين انت ممكن يجي تسؤالات على الباب ده. فتلacci الباب اللي بعده بيحالها لك. ففترض حاجات فتيجي تجد ان الباب اللي بعده بيواري. يعني هيجي يتكلم على قضايا - 00:15:37

في الدين وبعد كده يجيب لك قضايا في الدنيا وبعد كده قضايا في المزاح والجد يعني هو الكتاب ودي ميزة الكتب المتنوعة اللي بتجمع تحدث حالة من التوازن. طيب ممكن واحد يسمع الاحاديث اللي فاتت؟ يقول يا جماعة الكلام ده - 00:15:47

مش لابويا اصل ابويها انت مش عارفين ابويها زالم قد ايه ده لالا ده برا الابهات الكويسين اللي مش عارف ايه اللي هو بفترض صورة معينة الاب والام ممكن ما تباقاش موجودة في الواقع اصلا - 00:16:01

هنا بيقول وان ظلما وفي قراءة يعني نسخة ايضا للكتاب اد او فرا. واطن دى الارجح وان ظلماه لان دى اللي ماشية مع الرواية. طيب نقرأ ونشرح ان شاء الله قال حاج حجاج حدثنا حماد هو ابن سلمة عن سليمان التيمي عن سعيد القيسى عن ابن عباس قال - 00:16:14

ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح اليهما محسنا ودي النسخة الاصح في نسخة تانية محتسبة ودي مش صحيحة يصبح ليهما

محسنا يبقى تاني ده ابن عباس الاتر يعني عن ابن عباس والسندي فيه كلام لكن احنا شرحنا فكرة السندي في الاول - 00:16:31  
البخاري قبل هذه الاسانيد في كتابه لانه قبل هذا المعنى طيب تاني ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح اليهما محسنا الا فتح الله له  
بابين يعني من الجنة وان كان واحدا - 00:16:54

فواحدا نسخة اللي معي فواحدا يعني لو يعني ايه؟ يعني ايه وان كان واحدا فواحدا؟ لو له واحد يفتح له ايه باب واحد فانت  
بتدرك اي باب تلتحقه من ابواب الجنة - 00:17:13

كأن باب اتقفل للسلك باب. قبل ما يتوقف البابين وان كان واحدا فواحدة. وان اغضب احدهما لو هنا مفعول بالإن هو اللي اغضب وان  
اغضب احدهما لم يرضي الله عنه حتى يرضي عنه - 00:17:28

مين فاعل يرضي تاني ؟ الاب. الاب او اللي اغضبه الام وان اغضب احدهما لم يرضي الله عنه حتى يرضي عنه. فالامر بقى فيه  
صعوبة. قيل لابن عباس لان هو اللي قائل هنا - 00:17:45

وان ظلماه قال وان ظلمه الشروع هنا يعني سلك بعضهم يعني او اغلبهم سلك مسلك آما اظن شده والله اعلى واعلم ده المربيع اقول  
لكم القول الثاني يعني. بعضهم قال - 00:18:00

وان ظلماه اي في الدنيا في امور دنيوية لا يمنع الطعام وبعضهم تصور ان لما يطلب منك طلب هو فيه ظالم في هذا الطلب فانت  
تطيعه. لا ومش ده المقصود - 00:18:17

يعني انت لو طلب منك طلب معين هو في هذا الطلب زالم طلبك مسلا انك تخلص من مال معين وهو مال مباح وانك انت توديه في  
مكان معين وانت كده هتضيع في الورث - 00:18:33

هو كده ظالم في الطلب خدوا بالكم لما يطلب منك طلب نفس الطلب ده زلم انت ما تعملوش. ده مش معنى  
الحاديis. امال ايه معنى الحاديis؟ اي وان كان هو اصلا زالم هو مشرك هو عنده مشاكل - 00:18:46

ده مش معناه انك لا تكفر عن البر. ده ربنا بيقول وان جاهدك على ان تشرك بي شيئا ولتشرك بي فلا تطعهما ها؟ شف الموازنة  
وصاحبها في الدنيا والآخرة. الاية دي عجيبة جدا. ربنا - 00:19:00

سبحانه وتعالى. الوالد بيطلب من الابن انه يشرك بالله. والله يوصي ذلك الابن ان يصاحب خالد المشرك معروف. شف الله سبحانه  
وتعالى يحفظ حق الاب حتى لو كان ذلك الاب يتبعى على حق الله - 00:19:19

مش بس هو مشرك ده بيجهد ابنته عشان يشرك برضو بيقول له وصاحبها في الدنيا معروف. فهنا عشان بيحدس حالة ان النفس  
بتعمل ايه؟ عشان تتملص من حقوق البر اصل انا ابويها مش عارف بيعمل ايه وانت ما تعرفش ابويها يعمل ايه. وبالتالي انا مش هسمع  
كلامه في اي حاجة. طب ليه - 00:19:37

يعني يقول لك مسلا هات لما اشرب تقول له لا انت نسيت انت ظالم. لا لا مش اعمل لي كذا انا كبرت وهات لي دوا ووديني  
المستشفى. لا ده انت مشرك. انا مش هوديك - 00:19:54

لأ ده ده غلط فهنا بيقول قيل وان ظلم اي وان كان اصلا واقعان لواقعين في الظلم او تستمر في البر طالما الامر اللي انت هتنفذه ليس  
ظلم طالما الامر اللي انت هتعمله ليس معصية لأن خلاص احنا عندنا قاعدة مفهومه لا طاعة لمخلوق في معصية الخلق. يبقى واضح؟  
يبقى حديث البر لا تسحب - 00:20:04

من تحت بساط الاب الفاسق او المشرك لا زال له حق خلاص يا جماعة لا زال له حق واضح؟ حد عنده استفسار او سؤال واضح  
طالما هو الامر الاب والام خلاص هم لهم البر. الامر بقى معصية ما يتعملش لكن طاعة او مباح اعمله. ان كنت تستطيع ذلك -  
00:20:28

ما تسحبش بصوت البر من تحتهما تحت دعوه لأن النفس عايزة تراوغ. فبتدور على ايه مسلا؟ تقول لك اصل هو كذا قد قال باب لين  
الكلام ممكن نخلص كده طيب ناخد الحديis ده ونخلص قال باب لين الكلام لوالديه. حدثنا مشدد اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا زياد  
ابن مفرق. قال حدثنا طويصلة - 00:20:55

قال ده بيحكي قصته بيقول ايه؟ كنت مع النجادات او النجادات كنت مع النجادات. هشرح لكم دلوقتي. قال فاصلت ذنوبا لا اراها الا من الكبائر فذكرت ذلك لابن عمر فقال ما هي - [00:21:15](#)

ايه هي الذنوب دي؟ بيقولوا قال قلت اللي هو تيسنا. قلت كذا وكذا. فقال ابن عمر ليست من الكبائر. وقال له مجموعة من الكبائر اللي هي فيها العقوق قبل ما نكمل بقية الشرح هشرح لكم الحلة الاولى. قال قيسلة كنت مع النجادات فاصلت ذنوبا لا اراها الا مكان. النجادات دي طائفة من طائفة - [00:21:37](#)

من طوائف الخوارج اسمعوا عن اللفظ الخوارج خير اللي هم يعني ممكن بيخرجوا على عموم المسلمين ويروا انفسهم افضل منهم وبيقتلوا وبيضعوا السيف في المسلمين ولهم تصورات عقدية معينة منها مسلا انهم يكفرون بعضهم يكفر بالكبيرة - [00:21:58](#)

ان اللي يعمل كبيرة من الكبائر يبقى كافر خلاص على طول يبقى كافي وبينه بيكر بالذنوب عموما ينقسموا طوائف كتير ومنهم من يكفر بالكبيرة ما لم يكن من طائفته انت متخيلين؟ وقيل هؤلاء هم النجادات. يعني اللي يعمل كبيرة من غيرهم يبقى كافر. لو معنا لا يعذر - [00:22:19](#)

شف والتصورات دي تصورات مش مش واقعية. ما هو الانسان ممكن يقع في كبيرة. ما احنا لسه واحد رايح لابن عباس اهو وبيقول له واحدة مش عارف حبيتها وبعدين قتلتها وقاتل الملة ربنا حرك له الارض وقتل - [00:22:43](#)

في تصورات يا جماعة مسالية. التصورات المسالية لا تسبت على ارض الواقع ما بتكمش. فالراجل ده بالرغم ان هو من الخوارج يعني المفروض يبقى متشدد على نفسه. رايح يقول لابن - [00:22:59](#)

حماس ايه؟ اصبت ذنوبا. عملت ذنوب كتير. ده انت ماشي مع الخوارج يا ابني. ما انت المفروض تكون يعني تخاف تقع في كبيرة عشان ما تباقاش كافر. لكن اللي زي بالضبط ورهانية ابتدعواها - [00:23:09](#)

ما كتبناها عليه. لما كان هو ابتدع دين فيه شدة على نفسه فما راعوها ايه؟ عمره ما يعرف يراها حق رعايتها. هو الزم نفسه ذلك النبي كان من اللي هيحاول يفرض حاجة على المسلمين ليست بفرض - [00:23:24](#)

ولما سمع ناس بتقول انا اقوم ولا انا وده قال انا لا اتزوج النساء. وده قال انا اصوم ولا افطر. غضب النبي صلى الله عليه وسلم. خشية دخول هذه الرهبة في الاسلام - [00:23:39](#)

ان دخول الرهبة دي في الاسلام هتفسده. ما هو مش هيعرف يكمل لم يستطع الاسلام ده متناسب مع البشرية. مش هيعرف يكمل الراجل ده لما كان ماشي مع الخوارج ما عرفش يكمل معه. امر مش واقعي. لزلك لما حب يتوب ما راحش لرئيس النجادات وراح لمين؟ سابهم وراح لابن عمر - [00:23:49](#)

لما حب يعقل راح ساب بتوعنا وراح لمين؟ لابن عمر عملت اصبت ذنوبا لا اراها اي لا اظنها الا من الكبائر. شوف شوف وزنة ابن عمر كان ممكن هو شايفها من الكبائر. يقول له ايه؟ اه هي انت ضيعت نفسك فعلا ومن الكبائر؟ فابن عمر جاوبه اجابة قال ليس من الكبائر - [00:24:08](#)

قال له على زروف معينة قال له ايه؟ ليست من الكبائر. هن تسع الكبائر الاشرك بالله وقتل نسمته. والفرار من الزحف. وقذف المحسنة. احنا مش هنشرح كل ده طبعا لان احنا الحديث جاي بخصوص الوالدين هنتكلم - [00:24:32](#)

واكل الريا واكل مال اليتيم والحاد في المسجد النسخة اللي معي انا المفروض انها نسخة كويسيه يعني كاتب ايه؟ والذى يستسخر بعض نسخ صدقت بقى وشرحت ان اللي بيستسخر الناس. لا هي الصح النسخة الصحيحة. والتي تستسحر - [00:24:47](#)

اللي هم النفات في العقد اللي بيعملوا السحر ده اللي بنركبه يبقى اللي معه نسكافيه والتي تستسحر اللي انت طيب الشاهد بقى وبكاء الوالدين من العقوق. يبقى ده من الكبائر. لو الاب - [00:25:09](#)

من عقوق الولد وصل لمرحلة من العقوق ان هم بكونوا هذه من الكبائر قلت اي والله دي فعلا هي صح ده وضع هذه الكبائر ابن عمر جاي لواحد بيقول له انا عملت ذنوب كتير حاسس ان هي من الكبائر. شف وزنة ابن عمر تشفوف دايما الصحابة عندهم توازن - [00:25:22](#)

قال له اللي انت جاي تقول عليه ده عموماً مش من الكبائر طب يسيبيه بقى يمشي هيفرح يقول ده انا ما عملتش كبائر بيرجع يقول له  
لأ ما انت لازم تتوب. فقال له ايه؟ احي والداك - 00:25:46

ابن عمر سأله قلت عندي امي. فقال له ابن عمر فوالله لو انت لها الكلام. اللي البخاري بوب باب لين للكلام. لو انت لها الكلام واطعمتها  
الطعام لو انت لها الكلام واطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكلام - 00:25:57

طبعاً تحديد الكبائر هل الكبائر يعني كيف نعرف الكبائر؟ هل هي بالحد في خلاف يعني هل هي لها عدد زي ما هنا تسعه ولا  
عشرين ولا بعض العلماء على ده ولا لها حد معين مرتبطة به وصف من الاوصاف انه يخش النار او كذا وكذا ايا كان ده - 00:26:22  
كبير يعني لكن مش ده الشاهد. الشاهد ان احنا عندنا في الحديث ده حاجتين ايه اللي يخصنا؟ ان بقاء الوالدين من العقوق هذا من  
الايه؟ وايه اللي ما يغفر الذنب ان تلين الكلام لوالديك؟ الهنة الكلام للوالدين واطعام الطعام للوالدين يغفر - 00:26:44  
الذنب اخر حاجة في نفس الباب اثر مروي عن هشام ابن عروة عن ايه قال في تفسير قول الله سبحانه وتعالى واحضر لهما جناح  
الذل من الرحمة. قال معناها لا تمتنع من شيء احباه - 00:27:04

واحضر لهم جناحاً قل له راح معناها ايه؟ معنى المجمل يعني. لا تمتنع من شيء احبه. وده اعلى حاجة الاحسان في البر. ده ليس  
واجباً في كل شيء. هنا برضو - 00:27:22

عايزين قبل ما اخلص عشان المرة الجاية هيتكلم على ازن هيستفتح في العقوق. آناس كتير بتقعد تسأل عايزه حدود فاصلة انت  
اسمع كلام امتي ما اسمعش الكلام انت لو يعني كم مرة اسمع كلامه بعدها اعمل اللي انا عايزه يعني ناس عندها تصورات شوية ايه  
متصورين العلاقات الاجتماعية هتكون هزه الحدود الهندسية - 00:27:32

العلاقات الاجتماعية يا جماعة الاصل فيها الاحسان. مش الاصل فيها المشاحة والا مش هتقوم علاقات حتى تلاقي اي اتنين صحاب  
اللي الاتنين متتجوزين بدأ يدب بينهما. انا اللي عملت ده انت عملت يبقى انت اللي عليك مش هيكملاوا - 00:27:55

لازم يبقى في نوع من التسامح في العلاقات فكيف بالوالدين لزلك لما العلماء اتكلموا وان ظلم قالوا قالوا كلمة جميلة قوي حق  
الوالدين ليس عن معاوضة انما هو حق اصيل. تاني حق الوالدين ليس عن ايه - 00:28:10

عن معاوضة يعني هو عمل لي حاجة كويسته فطالما عمل لي حاجة وحشة اقول له دي قصاد دي خلاص كده خالصين. لا هو اه يعني  
انت ضربتني امبراح طب خلاص ما لكش النهاردة لا هو حق اصيل ثابت - 00:28:31

حق ثابت مش عن معارضة مش كده قال وان ظلمان قال له وان ظلم لان عشان ما تتتصورش ايه انه لذلك حتى لو مشرك حتى لو  
مسيء هو لسه له قسط من البر - 00:28:45

ضبط البر ده وامتي ما تجييش انت كمان على حقوقك وامتي انت ما تفسدش ده لسه له ابواب وضابط بعد كده مش ضابط حد  
هندسي لكن الشاهد ما تستطيع ان تفعل ذلك فافعله. ده باب من ابواب البر اللي تدخل في الجنة. بتيجي بقى اسئلة بس انا ده لو لو  
هو فضل يظلمني - 00:28:59

اني ولا اطيع ده سبب لي مش عارف مشاكل نفسية وده سبب لي ده له باب تاني. ما انت كده كما انت مطالب ببر والديك انت  
مطلوب ببر نفسك - 00:29:19

وكما انت مطالب الا تسيء الى والديك. انت مطالب الا تسيء الى نفسك. وكما انت مطالب الا تفسد حياتهم. وانت مطالب الا تفسد  
حياتك ونفسك. فالقضية قضية انسان يكون انسان - 00:29:29

ما يتعجلش عن السؤال عن حقوقه قبل ان يسأل عن واجباته. هو عايش المؤمن بين واجبات بيؤديها وحقوق بياخذها. لكن يكون  
متوازن قدر المستطاع. وقدر المستطاع المسلم يعيش على الاحسان والعطاء لا على الشح - 00:29:39

والمشاحة في الحقوق. ده المسلم وهكذا تقوم العلاقات الزوجية والاجتماعية بين الناس على الاحسان وليس على المشاحة في  
الحقوق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن اخلاق. لا يهدي لاحسن الا هو. وان يصرف عنا سبئتها. لا يصرف عنا سبئتها الا هو.  
وان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. وان يرزقنا - 00:29:59

صحبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم بارك - [00:30:19](#)